وقال يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمي عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الاكوع Bه قال بعث النبي A أبا بكر Bه الى بعض حصون خيبر فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر Bه فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح فقال رسول ا A لاعطين الراية غدا رجلا يحبه ا ورسوله ويحب ا ورسوله يفتح ا على يديه وليس بفرار قال سلمة فدعا رسول ا A علي بن ابي طالب Bه وهو يومئذ أرمد فتفل في عينيه ثم قال خذ الراية وامض بها حتى يفتح ا عليك فخرج بها وا يصول يهرول هرولة وإنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع يهودي من رأس الحصن فقال من أنت قال أنا علي بن ابي طالب فقال اليهودي غلبتم وما أنزل على موسى فما رجع حتى فتح ا على يديه .

وقال البيهقي أنبأنا الحاكم أنبأنا الأصم أنبأنا العطاردي عن يونس بن بكير عن الحسين بن واقد عن عبد ا بن بريدة أخبرني أبي قال لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس فقال رسول ا A لادفعن لوائي غدا الى رجل يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله لن يرجع حتى يفتح ا له فبتنا طيبة نفوسنا أن الفتح غدا فصلى رسول ا A صلاة الغداة ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا من رجل له منزلة من رسول ا A إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينيه قال فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له فسمعت عبد ا بن بريدة يقول حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب .

قال يونس قال ابن اسحاق كان أول حصون خيبر فتحا حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحى منه فقتلته .

ثم روى البيهقي عن يونس بن بكير عن المسيب بن مسلمة الازدي حدثنا عبد ا بن بريدة عن أبيه قال كان رسول ا A ربما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس وان أبا بكر أخذ راية رسول ا A ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو اشد من القتال الاول ثم رجع فأخبر بذلك رسول ا A فقال لاعطينها غدا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله